



رابعاً: Maud Mannoni

Maud Mannoni تعالج الأطفال من خلال خطاب الأم، وقد استندت إلى النظرية

اللاكانية نسبة إلى صاحبها Jacques Marie-Lacan و بالضبط

إلى مفهوم نبذ أو إغفل اسم **la Forclusion**، وتعتقد في هذا الصدد أن

موضوع لذة الأم هو قضيب إذ يأخذ هذا الطفل مكان الأب ويمثل ذلك الموضوع

المفقود "لقضيب" ودوره أي يقوم هذا الطفل بتغطية العجز في خطابها،

عوض أن تتكلم عن موضوع لذة الأساسي، يلعب الطفل في خطابها الدور

التعويضي للموضوع المفقود فهو بذلك يتمتع بصلاحيات على المستوى

. الرمزي ستتكلم عن الطفل

عندما تتكلم الأم في خطابها وعندما يتعلق الأمر بالأب لا تذكره ,
الشيء الذي يترك فراغا يشغله الطفل وتعطيه صلاحيات ليست من
دوره و شأنه : الأب حاضر جسديا لكنه غير موجود في خطاب
الأم . هذا الفراغ يدل على وجود إشكالية على مستوى الأم ,
فترى Mannoni أنه لا بد من تحليل هوامات الأم ; باعتبار الطفل
جوابا أو استجابة لحالة الأم

إذا أحس الطفل أن أمه تخلت عنه كموضوع ارتباط وعلاقة يصبح في هذه الوضعية يمثل ذلك الموضوع الجزئي الذي يعبر عنه بعدم تحمل ذاته داخل خطابهِ . الشرح : قبل أن يولد الطفل هو متواجد في خطاب الوالدين , فهو يمثل شيئاً ما له علاقة بالصفة التي تتم من خلالها حل عقدة أوديبهما العلاج هو حل عقدة أوديب الأولياء . أما بالنسبة للسؤال المتعلق بالطفل الموضوع (l'enfant objet) فهو يطرح من خلال الصفة التي عن طريقها كان يتربح مجيئه و ماذا كان يمثل لكل واحد منهما . " هواماتهما , رغباتهما , مثالياتهما "

هدف العلاج :

هو إعادة الإستقامة والكف عن التهرب على مستوى الخطاب . من هو المتكلم ؟ الأم إذا تكلمت عن الطفل فهي في الحقيقة تتكلم عن نفسها , فكل العلاج يتركز على إعادة للفرد الخطاب الذي يصبح من خلاله فردا إنسانا . ويتم البحث عن لاشعور الطفل في لاشعور الوالدين , هذا لا يعني أن العلاج يقع في هذا المستوى فقط , على العكس من خلال العلاج نحمل الطفل وبمفرده تاريخه المتميز , فنجنب إحقاقه بالمشاكل العلائقية التي لها صلة بالأم وحققت العصاب .

هو محاولة كشف عن المعنى الهوامي الذي أخذه الطفل من الأم , عن وجوده في الحياة وبالتالي علينا أن نفرق بين هوام الطفل وهوام الأم , حتى يتمكن هذا الأخير من تحمل قصته الخاصة وابتعد عن قصة مسار الأم .